وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي
جامعة بابل
كلية الاداب
قسم الاجتماع

(القيم المجتمعية والتعايش السلمي في المجتمع العراقي)

بحث تقدم من الطلاب
1- علي حسين خلف
2- مروة حمزة غني
3- زينب ستار جبار

الى مجلس كلية الاداب/ جامعة بابل/ قسم الاجتماع كجزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الاجتماع

بإشراف
د. أحمد جاسم

1443هـ 2022م

ژ ٱ ب ب ژ

ژ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ژ

ژ ے ۓ ى ى ژ

(سورة البقرة / الاية : 109)

الشكر والتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني ن لانجاز هذا العمل المتواضع ، الذي ارجو ان اكون قد اصبت فيه وهنا وجب عليّ ، ان اقر بالفضل واعترف بالجميل وانطلق بالشكر لكل من ساهم من قريب او من بعيد .

أقدم شكري مقلماً لاستاذي الفاضل المشرف ، على توجيهاته ونصائحه السديدة الى الاستاذ الدكتور : (احمد جاسم)

اقدم خالص شكري الى كل الذين وجهوني ونصحوني وساعدوني في اخراج هذا العمل .

ومهما حاولت ان اضفي عليهم صفات كريمة وجليلة فاني لا استطيع ان اعبر عما اكنه لهم من احترام وتقدير ، اسال الله وتعالى لهم العافية والعمر المديد.

الاهداء

الى والدي الذين ربياني صغيرا : الوالد الحنون

ونور حياتي امي العزيزة
والى المجتمع الإنساني الذي اختلفوا في الأرض
ليعمروها وليتعارفوا ويتعاشوا في السلم والأمان
اهذي هذا البحث المتواضع

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الشكر والتقدير	ب
الاهداء	ت
المقدمة	1
الفصل الاول : الاطار العام للبحث	2
المبحث الاول : العناصر الاساسية للبحث (مشكلة البحث واهمية واهدافه)	3 – 4
المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات	5 – 10
الفصل الثاني : الاطار المرجعي للبحث	11
المبحث الاول : الدراسات السابقة (عراقية – عربية – اجنبية)	12 – 22
المبحث الثاني : القيم انواعها ودورها في التعايش السلمي	23 – 25
الفصل الثالث : اهمية القيم المجتمعية في التعايش السلمي في المجمتع العراقي	26
المبحث الاول : اهمية القيم في التعايش السلمي والمجتمعي	27 – 30
المبحث الثاني:اهمية القيم المجتمعية في تعزيز ثقافة التعايش السلمي في المجتمع العراقي	31 – 34
الاستنتاجات	35
التوصيات	36
المصادر	37

المقدمة

ان موضع التعايش السلمي بين المجتمعات لموضوع الساعة ، كما يعتبر هذا الموضوع من القضايا المهمة في هذا العصر وخاصة في أيام كثرت فيها النزاعات والصراعات بل الحروب باسم الدين أو الجنس او العرق او اللغة وماشبه ذلك.

لا شك ان التعايش السلمي شرط لأغنى عنه للتقدم والتنمية ولا يمكن ان يصل بلد ما الى ارتفاعه الاقتصادية والسياسية عندما يفتقر الى عناصر السلام والوئام والتنمية الاجتماعية .

وقد تضمن هذا البحث الى ثلاثة فصول وهي :-

الفصل الاول : الاطار العام للبحث

المبحث الاول : العناصر الاساسية للبحث

اولاً : - مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : اهداف البحث

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات

الفصل الثاني : الاطار المرجعي للبحث

المبحث الاول : الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات العراقية

ثانياً : الدراسات العربية

ثالثاً الدراسات الاجنبية

المبحث الثاني : القيم انواعها ودورها في التعايش السلمي

الفصل الثالث : اهمية القيم المجتمعية في التعايش السلمي في المجمتع العراقي

المبحث الاول : اهمية القيم في التعايش السلمي والمجتمعي

المبحث الثاني : اهمية القيم المجتمعية في تعزيز ثقافة التعايش السلمي في المجتمع العراقي

الاستنتاجات

التوصيات

الفصل الاول

الاطار النظري للبحث

المبحث الاول

العناصر الاساسية للبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثاثاً : اهداف البحث

اولاً : مشكلة البحث

تعد موضوعات التعايش السلمي والتعاون والسلام الدولتين والمواطنه الصالحة كما اكدت الاهداف التربوية في فلسفة التربية على تنشئة الاجيال على الايمان بالله وكتبة وبما اوصت به الكتب والرسائل السماوية السماء ، لتعزيز روح المحبة والتسامح ، ونبذ العنف والتطرف والارهاب بكل الاشكال ، وتواصل مع حضارتنا وموروثها الحضاري الانساني من خلال رفض الافكار المتطرفة والعنصرية ومنها عنصرية الحضارة ، وصراع الحضارات وصراع الاديان والمذاهب والانفتاح على الحضارة الانسانية لأجل بناء حضارة انسانية متوازية في جوانبها المادية والروحية بما يكفل دعم مبدأ بناء ثقافه التنوع الفكري والتعايش والحوار والتسامح ، وبذلك تتجاوز عي المصالح الضيقة الاقليمية والسياسية والفساد الاداري والمالي والاخلاقي.

ثانياً : اهمية البحث

1- اهمية التعايش السلمي في تحقيق الاستقرار العميق في كل الاوطان والمجتمعات.
2- الوعي بمفهوم التسامح يؤدي الى تطوير المجتمع من خلال تطوير المجتمع من خلال الانسجام بين الانساق المجتمعية المختلفة والاتساق بين الادوار التي يمارسها الافراد في المجتمعات المحلية فيه دون تناحر او صراع
3- تغيير افكار الاخرين على اسس عقلانية : التسامح كذلك يؤسس قاعده تغيير افكار الاخرين على اسس عقلانية وهو بعد ذاته جهد ثقافي وفكري جبار ما يلزم احداث تجديد فكري وثقافي في الامة يتناسب وعقلانية قادره على مجاراه النهوض الفكري المنتشر.

ثاثاً : اهداف البحث

1- توضيح مفهوم التعايش السلمي ، واسس التعايش السلمي واهدافة في المجمتع العراقي.
2- التعرف على واقع ثقافة التسامح في المجتمع العراقي.
3- التعرف على مفهوم التسامح.
4- التعرف على دور القيم في تعزيز ونشر ثقافة التسامح .
5- التعرف على العلاقة بين ابعاد نوعيه الحياة والتسامح .

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- القيم لغة :- جاء في اللسان : "القيمة واحدة القيم ، واصلة الواو لأنه يقوم مقاوم الشي والقيمة : ثمن الشي بالتقويم ، تقول ، تقاوموه فيما بينهم ، واذا انقاد الشي استمرت طريقته ، فقد استقام لوجه". [1]

2- القيم اصطلاحا : حالة عقلية وجدانية يمكن تعرفها في الافراد والجماعات والمجتمعات[2] من خلال مؤشرات في معتقدات والاغراض الاتجاهات والميول والطموحات والسلوك

3- وكذلك تعرف القيم :- تنظيمات احكام عقليه انفعاليه مهمه نحو الاستعلاء والمعاني وواجه النشاط.[3]

4- وعرف ايضا :- هي المبادئ والمعتقدات الاساسية والمثل ، والمقاييس او انماط الحياه التي تعمل مرشدا عاما للسلوك او النقاط في صنع القرار او التقويم في المعتقدات والافعال ، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص.[4]

5- وايضا هي مجموعه من الاحكام المعيارية المقبوله اجتماعيا والمتصلة بمضامين واقعة نشرها الفرد عبر تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة.[5]

6- التعريف الاجرائي للقيم :- هي المبادئ الاساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد ، والتي تساعده على تقويم معتقداته وافعاله وصولا الى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع.

---

(1) ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، ج5 ، ص3783.

(2) د. سعاد جبر ، القيم العالمية ، اريد شارع الجامعة ، ط1 ، عمان ، 2008م ، ص19.

(3) د. حامد عبدالسلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، جامعة عين الشمس ، ط2/ 1984م ، ص124.

(4)Halstead), and My Taylor (1996), Values in Education and Education in Values, (London, The Falmer pres) p14

(5) ضياء زاهر ، نظرية القيم في الفكر المعاصر ، دار الفكر ، بيروت – لبنان 1984م.

1-المجتمع لغة:- هو مصطلح مشتق من الفعل جمعه ، وهي عكس كلمه فرق كما انه مشتقة على وزن مفتعل اي هو عباره من الناس شكل مجموعه تعتمد على بعضها البعض يعيشون مع بعضهم ، وتربطهم روابط ومصالح مشتركه وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة.[1]

2-المجتمع اصطلاحاً:- هو عدد كبير من الافراد المستقرين الذين يجمعهم المصالح ترافقها انظمه تهدف الى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة.[2]

3-التعريف الاجرائي للمجتمع:- وهو مجموعه من الاشخاص الاحياء وليس مجموعه من الافكار فحسب ، وهؤلاء الاشخاص مكتفون بذاتهم ومستمرون في البقاء ، وينوعون بين ذكور وإناث.

(1) حسن عبدالرزاق منصور ، بناء الانسان ، عمان – الاردن ، امواج للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2013م ، ص187.

(2) د. محمد بن علي اليولو الجزولي ، السمائل البنوية واثرها في اصلاح الفرد والمجتمع ، ج3، 2014م.

1-التعايش لغة :- مشتق من العيش ، والعيش هو الحياة على هذه الارض.[1]

2-التعايش اصطلاحا:- هو اتفاق طرفين على تنظيم وسائل العيش - اي الحياه فيها بينما بقي على بحد ذاتها ، وتمهيد السبل المؤدية اليها[2]

3-وعرف:- هو ضرب من التعاون المشترك الذي يقوم على اساس الثقة والاحترام المتبادلين بطواعية واختيار ، والذي يهدف الى تحقيق اهداف يتفق عليها الطرفان او الاطراف التي ترغب في تقبل بعضها.[3]

4-وعرف ايضا:- هو العيش المتبادل مع الاخرين ولا يكون التعايش الا بوجود الألفة والمودة ، ولا يعيش الانسان مع غيره الا ان وجد بينهما تفاهم ورغبه بعيشه مشتركه لحمتها الآلفة ، وسدادها المودة والثقة.[4]

5-التعريف الاجرائي للتعايش :- هو اجتماع مجموعه من الناس في مكان معين تربطهم وسائل العيش من المطعم والمشرب واساسيات الحياه بغض النظر عن الدين والانتماءات الاخرى، يعرف كل منهما بحق الاخر دون اندماج وانصهار.

---

(1) ابن منظور ، مصدر سابق ، ص319.

(2) عبدالعزيز بن عثمان التويجري ، مصدر سابق ، ص16.

(3) محمد شكري ، التعايش بين الاديان ، شاهد بتاريخ 2011 - 12- 18 على موقع http/www.tfpb.org.

(4) شوقي ابو خليل ، الاسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، 1997م ، ص12.

1-التعايش السلمي لغة :- وتعني الألفة والمودة وعايشة "عاش معه" والعيش معناه الحياه وما تكون به من مآكل ومشرب والدخل.[1]

2-التعايش السلمي اصطلاحا:- هي سياسه خارجيه تنتجها الدولة المحبة للسلام الى فلسفه مقتظها ونبذ الحرب.[2]

3-وعرف:- واتفاق طرفين او عدة اطراف على تنظيم وسائل العيش اي الحياه فيما بينهم وفق قاعده يتم تحديدها وتمهيد السبل المؤذية اليها.[3]

4-او هو علاقة سلمية بين المجتمعات او الدول في حين ان التنمية المركزية لكل دولة (او مجتمع) تتطلب التعايش داخل الدولة (او المجتمع).[4]

5-التعريف الاجرائي للتعايش السلمي :- هو العلاقة التفاعلية التي تتسم بالسلم الذي يقوم على الوئام والاتفاق والتوافق والتعاون الانساني المشترك.

---

(1) معجم المعاني الجامع المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الفكر ، القاهرة ، 1998م ، ص639 -640.

(2) حسين فهمي مصطفى ، التعايش السلمي ومصير البشرية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1968م ، ص22.

(3) عبدالعزيز عثمان التويجري ، الاسلام والتعايش بين الاديان في افق القرن الحادي والعشرين ، 1991م ص2.

(4) عادل محمد عبدالعزيز الثعالبي ، التعايش السلمي في عصور الدول الاسلامي ، بحوث المؤتمر للدولي للتعايش السلمي في الاسلام ، 2006م.

1-التسامح لغة :- السماح والسماحة الجود ، يقال سمح او اسمح اذ جاء واعطى عن كرم وسخاء ، والتسامح بمعنى ان تتغاضى عن اخطاء غيرك او تتساهل في حق ، او تصبر على اساءة ما.[1]

2-التسامح اصطلاحاً :- هورؤية وتهور متفهمة او متحررة فكرياً حيال العقائد والممارسات المغايرة او المضادة لعقائد المتسامح ومارسته اي هو قابلية اكتسابيه وثابته نسبياً لنمط خاص من الاعمال الهادفة الى غاية معينة.[2]

3-وعرف : - مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والاخر والمواقف متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الاخر وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة.[3]

4-التعريف الاجرائي للتسامح :- هو حرية المعتقد والتعبير والاقرار والاختلاف والتنوع مع ضرورة التعايش والتعاون.

---

(1) ابن منظور ، مصدر سابق ، ص55.

(2) ولاء مهدي الجبوري ، اللاتسامح وازمة الفكر العربي المعاصر ، بحث منشور ضمن اعمال المؤتمر الفلسفي الثامن ، بيت الحكمة ، 2009 ، ص231.

(3) صفاء احمد ، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي ، للمراهقين ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعية ، 2017 ، ص395.

الفصل الثاني

الاطار المرجعي للبحث

المبحث الاول

الدراسات السابقة

- عراقية

عربية – اجنبية

الدراسات العراقية :- [1]

دراسة د. سرمد جاسم محمد الخزرجي الموسوعة بـ (دور الجامعات بتعزيز المواطنة والتعايش السلمي ونبذ العنف – دراسة سويس انتروبولوجيه)

الاهداف :-

1- التعرف مفهوم الجامعة والتعايش السلمي والاعتدال والوسطية والعنف.

2- تركز هذه الدراسة على تعريف المواطنة وكيفية انعكاسها على الجامعات والمجتمع .

3- الكشف عن مفهوم التعايش السلمي ونبذ العنف ، وكيفيه انتقال هذه الثقافة والتعايش السلمي ونبذ المعرفة .

العينة :-

جامعة تكريت

- المنهج المستخدم :

المنهج الوصفي

- النتائج :-

1- اثبت الدراسة ان الجامعة هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين ، وانظمة واعراف وتقاليد اكاديمية معينة ، وتقدم وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

2- تبين من الدراسة ان مفهوم المواطنة هو شعور جمعي يربط بين ابناء الجماعة ولملأ قلوبهم بحب الوطن والجماعة والاستعداد لبذل الجهد والموت لأجلها ، كما انها عملية متواصلة لتعميق الشعور بالواجب والانتماء للوطن والاعتزاز به.

3- كشفت الدراسة ان مفهوم التعايش السلمي فقد ورد في معظم المصطلحات العلوم الاجتماعية بانه (معيشة جماعات مع بعضها البعض)

4- اثبت الدراسة ان اهم المؤسسات التي لها دور في ترسيخ روح التعايش السلمي والوسطية والاعتدال هي الاسرة ، المدرسة، المؤسسة الدينية ، النظام السياسي.

---

(1) د. سرمد جاسم محمد الخزرجي ، دور الجامعات بتعزيز المواطنة والتعايش السلمي ونبذ العنف – دراسة سويس انتروبولوجيه ، جامعة تكريت ، علم الاجتماع ، 2019.

5- تبين من الدراسة للمواطنة عدت ابعاد منها البعد الاجتماعي والمعرفي والسياسي.

6- كشفت الدراسة ان مقومات المواطنة الصالحة هي الولاء والحرية والحقوق والواجبات والديمقراطية .

الدراسة الثانية :- [1]

دراسة حميد شهيد جفات الموسومة بـ (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح) 2019م من وجهه نظر الصحفيين العراقيين – دراسة مسيحية.

- الاهداف

هدفت الدراسة الى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح.

العينة :-

تكونت العينة من (395) مفردة

- المنهج المستخدم :-

المنهج المسيحي .

- النتائج :-

1-كشفت الدراسة ان شبكة الفيسبوك تعدرت انماط استخدام (العينة المبحوثة) لشبكات التواصل اذ ان جميع افراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة (100,0%) ، تلاها حساب الانسغرام ثم تويتر ثم اليوتيوب تلاه حساب سناب تشات ثم غوغل بلس واخيراً حساب لينكدان.

2- فيما يتعلق بكثافة الاستخدام فظهر ان (59,5%) من افراد العينة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل (دائم) ، تلتها نسبة (25,8%) تستخدمها (غالب) الوقت ، وبالتالي فان النسبتين مجتمعين تعني ان (85,3%) من العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بكثافة عالية فهذا يعني ديمومة الاستخدام ، اما الاستخدام الوسط فكان يشكل 15% بين احياناً ونادراً في حين لم يظهر على العينة من اجاب بعدم الاستخدام ابداً .

(1) حميد شهيد جفات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهه نظر الصحفيين العراقيين – دراسة مسيحية ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة والاعلام ، 2019.

الدراسة الثالثة:-دراسة مناف عبدالرزاق الجبوري ب (التسامح الفكري وعرقته بالتماسك)

الاهداف

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التسامح لدى طلبه جامعه كربلاء وقياس مستوى التسامح وفق المتغير الجنس (ذكور ، اناث) وقياس مستوى التماسك. الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ، والتعرف على علاقة التسامح والتماسك الاجتماعي

العينة:-

تالفة عينة الدراسة التطبيقية من (50) طالب وطالبة من كليه التربية للعلوم الانسانية المرحلة الثالثة جامعه كربلاء والى كافه اقسامها الانسانية في العلوم التربوية والنفسية اللغة الإنجليزية اللغة العربية التاريخ الجغرافيا وللدراسات الصباحية فقط .

- النتائج:-

اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلبة الجامعة لا يتمتعون بالتسامح ولا يوجد فروق دلاليه إحصائية بين الذكور والاناث في التسامح و طلبه الجامعة يتمتعون بالتماسك الاجتماعي ولا توجد فروق في التماسك بين الذكور والاناث ولا توجد علاقة داله إحصائية بين التسامح والتماسك الاجتماعي .

الدراسات العربية

الدراسة الاولى: -[1]

دراسة حياة نياز الموسومة بـ (تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدا التعايش السلمي مع الاخر) 2017م.

- الاهداف:-

أهدفت الدراسة التعرف للمفاهيم والقضايا الخاصة بالتعايش السلمي مع الاخر واللازمة الى طلبة الجامعات من منظور الفكر التربوي الاسلامي.

- العينة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات اللاتي يدرسن في جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز بجده في العام الدراسي (2015 – 2016)

- المنهج المستخدم :-

المنهج الوصفي التحليلي :-

- النتائج :-

1. وجود قصور لدى طالبات الجامعات في جوانب واركان الوعي المعرفي والوجداني والتطبيقي بموضوع التعايش مع الاخر ولهذا طالبت الدراسة زيادة وعي الطلابات.
2. تقديم مقرر مستقل ضمن متطلبات الجامعة وفي كافة التخصصات العلمية والنظرية بمفاهيم وقضايا التعايش السلمي مع الاخر بمدخل ودمج الموضوعات.

(1)حياة نياز ، تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدا التعايش السلمي مع الاخر ، مجلة العلوم التربوية ، جامع أم القرى ، كلية التربية ، العدد : 2 ، ج2 ، 2017م.

الدراسة الثانية:- [1]

دراسة ماجد محمد عثمان عيسى الموسومة بـ (فعاليات برنامج تدريبي قائم على التسامح في الوقاية من الارهاب الفكري لدى طلاب جامعة الطائف) 2019م.

الاهداف :-

هدف البحث الى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على التسامح في الوقايه من الارهاب الفكري لدى طلبة جامعة الطائف.

- العينة :-

تكونت عينة الدراسة من (15) طالباً ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ، الاولى (8) طلاب بالمجموعة التجريبية ، والثانية (7) طلاب بالمجموعة الضابطة حيث اعد الباحث الادوات التالية (مقياس الارهاب الفكري ، البرنامج التدريبي القائم على التسامح ، مقياس التقييم الذاتي للمعالجة التجريبية) وتعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي القائم على التسامح بواقع (22) جلسة بمعدل جلستين اسبوعياً.

- النتائج :-

توصلت نتائج الدراسة الى خفض الارهاب الفكري لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي عند مقارنتهم بطلاب المجموعة الضابطة واستمرارية الاثر الايجابي للبرنامج خلال القياس التتعبي للمجموعة التجريبية بعد مرور شهر من القياس البعدي.

---

(1) ماجد محمد عثمان عيسى ، فعاليه برنامج تدريبي قائم على التسامح في الوقاية من الارهاب الفكري لدى طلاب جامعة الطائف ، كلية التربية ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية ، 2019م.

الدراسة الثالثة [1]

دراسة مريم محسن كريم الموسومة بـ (موضعات التعايش السلمي في القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة باللغة العربية)

الاهداف :-

هدفت الدراسة التعرف على موضوعات التعايش السلمي في القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة باللغة العربية).

المنهج المستخدم :-

المنهج الوصفي واسلوب تحليل المضمون لغرض دراسة مجتمع الدراسة المتمثلة بكل من برنامج (شباب توك) في قناة ويش فيلة الالمانية (DW) وبرنامج (بين سامر وعمار) في قناة الحرة الامريكية .

- العينية :-

عينة التحليل المتمثلة بعدد (50) حلقة من كلا البرنامجين.

- النتائج :-

1. ان برنامج (شباب توك) يولي اهتماماً اكبر الى الترويج وطرح موضوعات التعايش السلمي من برنامج (بين سامر وعمار) الذي يركز بدوره على موضوعات التعايش السلمي في عموم حلقاته التي خضعت للتحليل لكن بدرجة اقل من برنامج (شباب توك) ،وفي المقابل يركز اكثر على انتقاد المجتمعات العربية ويقوم بعمل مقارنة ، فضلاً عن الترويج الى حجم الاختلاف الكبير ما بين طبيعة عمل النظام الامريكي والمجتمع الامريكي والنظم العربية ومجتمعاتها.
2. هناك اختلاف كبير ما بين البرنامجيين في ترتيب اهتماماتهما في موضوعات التعايش السلمي بالنسبة لكل برنامج ، فقد ركز برنامج (بين سامر وعمار) كل من فئة (التعايش السلمي الاجتماعي) وفئة (التعايش السلمي الديني) وكذلك (التعايش السلمي السياسي) بالاهتمام نفسه لدى برنامج (شباب توك) الذي اولى اهتماماً بكل من فئة (التعايش السلمي الاجتماعي ثم الاقتصادي ثم الديني ثالثا).

---

(1) مريم محسن كريم ، موضعات التعايش السلمي في القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة باللغة العربية ، العدد:46 ، مجلد :11 ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، 2019م.

3. تم التنويه في اغلب حلقات برنامج (شباب توك) التي خضعن للتحليل على ان كل ما يطرح هو يعبر رأيه قائلة سواء كان ضيفاً ام فرداً من الجمهور ولا يعبر بالضرورة عن آراء العاملين في البرنامج ، وهذا الامر يقود الى استنتاج ان البرنامج يروج ضمنياً الى الكثير من الافكار الى المجتمع عن طريق افراد من المجتمع نفسه ومن ثم لا يعد مروجاً لهذه الافكار على قدر هومجرد ناقل لها على لسان اصحابها ، فيما على خلاف برنامج (بين سامر وعمار) الذي ترد فيه عبارة في نهاية كل حلقة (وكان هذا هو موقفنا) التي يسبقها طرح لموقف مقدمي البرنامج تجاه قضية معينة.

الدراسة الرابعة :- [1]

دراسة بيري Berry (2002) الموسوعة بـ (التسامح بين القيم)

- الاهداف :-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على موقع قيمة التسامح بين القيم ، وكشف الفروق الفردية بين الاشخاص في درجة الالتزام بالقيم الاخلاقية ، وفق تصنيف هذه الدراسة للقيم ، حيث صنفتها باعتبارها ميزات ، الى صنفين واسعين ، مزايا اساسها الدفء (عاطفة ، شفقه ، كرم) وغيرها من القيم التي تساهم في التعاون والروابط العاطفية الدافئة ، ومزايا اساسها الوعي : (ضبط النفس ، الصبر ، العدالة) وغيرها من القيم التي تمنع السلوك الاناني وغير الاجتماعي

- العينة :-

اعتمدت على بيانات ثلاثة دراسات ، اهتمت بالاختلافات والفروق الفردية بين المفحوصين ، في تفصيل ممارسة اي المزايا الاخلافية ، وكانت الاولى: تفضيلات تجمع بين الصنفين من المزايا ، اساسها الدفء (عاطفة ، اللطف ، الكرم ، الشفقة ، وغيرها) ، اما الثالثة : فكانت تفضيلات لمزاولة التسامح ، بمرور الوقت وعبر حالات تسامح ترتيبه.

- المنهج المستخدم :-

المنهج الوصفي التحليل

- النتائج :-

1. تقدم حالات التسامح القائمة على الايجابية والتي اساسها الدفء على تلك الحالات التي تقوم على اسس تحريمية ، كضبط النفس والاعتدال السلبي ، والعدل بمعزل عن المشاعر.

(1)Berry Jack (loop);" Forgiveness among the Nirtues gournal of leadership, organizational studies, Vole 9, No8L, 33-48,002:

الدراسات الاجنبية

الدراسة الاولى :- [1]

دراسة لويلر LAWLER (2005) الموسومة بـ (اثار التسامح على الصحة ، استكشافات مسارات)

- الاهداف :-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر التسامح والصفح على الصحة البدنية والمعنوية (دقات القلب والاوعية الدموية وضغطها الدم) والحالة الفسيولوجيه عامة وكذلك (القلق والاكتئاب والغضب).

- العينة :-

عينة الدراسة تكونت من (81) فرداً من كبار السن.

- المنهج المستخدم :-

المنهج التجريبي

- النتائج :-

1. ان الصفح او التسامح يزيد من حجم الطاقة التنبؤية المقترحة لمواجهة الصراع وإدارته.
2. ان هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التسامح والصفح واستقرار الحالة الصحية وحالة القلب والاوعية الدموية .
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصفح والتسامح ومؤشرات الرفاه النفسي (نوعيه وعدد ساعات النوم ، والراحة النفسية ، وارتفاع الروحانية) ، وبين الصفح والتسامح ومجموعة كبيرة ومتنوعة من التدابير الصحية .
4. ان الكفاءة الشخصية والثقة بالنفس والقيم الروحية ، عوامل مؤثرة في الحد من سلبية الاثار الناجمة عن الاخرى ، وترفع معدلات السماحة في سلوك الافراد.

(1) Lawler Kathleen (2005) The unique effects of forgiveness on health: An exploration of pathways. The university of Tennessee Klawler Qutk-edu.

المبحث الثاني

القيم انواعها ودورها في التعايش السلمي

القيم هي هياكل معرفية داخليه توجه الخيارات من خلال اثارة الشعور بمبادئ الاساسية للصواب والخطا والشعور بالاولويات ، وخلق الرغبة في ايجاد المعنى ورؤية الانماط ، مثلها كالبنى المعرفية الاخرى.

انواع القيم:-

1. القيم الفردية :- وهو احد انواع القيم التي تؤثر على السلوك ، اذ ان الافراد يشكون في الاخرين اذا اشتبهوا في انهم يحملون قيم مختلفة جزئياً ، بسبب الارتباط المفترض بين القيم والسلوك ، وتوفر معرفه نظام القيم للشخص احساساً بان الشخص يعرف ايضا ما سيفعله في موقف معين او عبر الاحداث المختلفة التي يمر بها وعلى الرغم من الاعتقاد القوي بان القيم تتنبأ بالسلوك ، فانة تأثير القيام على السلوك يخضع للقيود والمعوقات الظرفية ، اي ان القيم اذا تم تعبئتها ومعرفتها لدى الافراد ، فان القيم الفردية لها قابلية التنبؤ بسلوك الفرد وخياراته ، ولكن ذلك ليس صحيحا دائماً.[1]
2. القيم المجتمعية:- هي معايير تتقاسمها غالبية المجتمع بالمعنى المثالي وكلها تؤدي بهم الى والخيانة والسرية والخصوصية والحب والتسامح والاحترام والخوف وقد يحصل ان تتغير او تتدهور هذه الانواع من القيم تحت تأثير العولمة.[2]
3. القيم المهنية :- وهي مجموعة المعايير والقيم الخاصة بمهنة معينة ضمن المنشاة الواحدة ، تهدف الى توحيد جميع اعضاء هذه المنشاة والحفاظ على ديمومتها واستقرارها بشكل يضمن تحفيز العاملين فيها ، وتعرف هذه القيم بما يسمى مدونة السلوك في الوظائف وغالبا ما تختلف قيمه المهنة الواحدة عن قيم المهن الاخرى ، فقيم مهنة الطب قد تختلف عن قيم مهنة الامن والتعليم والاقتصاد وغيرها الا ان وجود تطبيق هذه القيم ضروري للحفاظ على العلاقة بين المهنيين في كافه مجالاتهم ما يضمن وحدة واستقرار المجتمع.

---

(1) Robert Russel (2ool) the role of values in servant leadership, Leadership organization Development Journal logue 22, Folder 2 Page 76–84.

(2) Mimar Turkkahraman (2014), "social values and - Nalue education, procedia - Social and behavioral Issue 1160 Folder 1, Page 633-638.

4. القيم الاخلاقية:- وهي مجموعة الالتزامات الاخلاقية التي تنتقل من جيل الى اخر عبر التقاليد المتوارثة ، فهي قواعد وقيم متعارف عليها دون ان تضمن في كتب التشريع والانظمة ، وتعتبر ذات تأثير قوي على البشر ليبقوا على الطريق الصحيح دون اللجوء الى فرض السلطة وتطبيق القانون ، فكل شخص يرغب في ان يكون موضوع احترام وتقدير من قبل المجتمع.
5. القيم الروحية[1]:- وتعرف بانها مجموعة القيم مجهولة المصدر ، ثابته المعتقد ، كونية لا تتغير بتغير الزمان او الظرف ، فهي تستمد قوتها من الله فهي تعرف ايضا بالقيام الالهية ، كالرحمة ، العدالة ، والحب وفقاً للطبيعة البشرية فان البشر يطبقونها دون تعليم ويعتقدونها بصرف النظر عن عرقهم او جنسهم او دينهم فهي توحد البشر على اختلافاتهم المتعددة.
6. القيم العالمية:- هي من انواع القيم التي تشترك فيها جميع المجتمعات ومثلها تختلف القيمة التقليدية من مجتمع الى آخر وتتغير عبر الزمن ، فالعولمة تجلب ابعاد جديدة الى المجتمعات الحديثة التي لا تختلف في جوهرها عن تلك القيم العالمية هي الطريقة التي ترى بها المجتمعات معاني الفضيلة والاخلاق وعلاقات الجوار والثقة والمحسوبية والاخلاص والخيانة والسرية والخصوصية والحب والتسامح والاحترام والخوف قد يحصل ان تتغير او تتدهور هذه الانواع من القيم تحت تأثير العولمة.
7. القيم الوطنية:- وتعد احد انواع القيم الاساسية لوحدة الامة ووجودها وعلى سبيل المثال ضمان قدسية العلم وحب البلاد وعدم قبول تجزئتها ، هي من بين القيم الوطنية ، وهذه القيم هامة في وجود الدول في العالم كدول بشكلها العام ، وتعمل القيم الوطنية كآليه لا بقاء المواطنين معاً في وطن واحد مع الحفاظ على اختلاف الشعب عن بقية شعوب العالم ، ولا تتناقض القيم المجتمعية مع القيم الوطنية.

(1) احمد الفرجاني ، مفهوم مصطلح (القيم الروحية) ، اطلع عليه بتاريخ 24-1-2018م.

الفصل الثالث

اهمية القيم المجتمعية في التعايش السلمي في المجمتع العراقي

المبحث الاول

اهمية القيم في التعايش السلمي والمجتمعي

أن الموضوع التعايش السلمي من الموضوعات المهمة التي تشغل اليوم المجتمعات الإنسانية والتي يكثر تناولها في وسائل الاعلام والاتصال كما اصبح موضوعا حاراً للمناقشة في الندوات والمؤتمرات حيث ازدادت اهميته في العصر الذي نعيش فيه ، فعلى رغم تطور الانسان علميا ومدنيا ينخرط المجتمع البشري من داخله ثقافيا وخلقيا ، وكذلك تهبط المودة الإنسانية والقيم الخلقية لقد اصبحت فكره التسامح الديني والتعايش السلمي دعوة فكريه تعمل في طياتها مضامين فكريه وثقافيه وحضارية واجتماعيه ، وقد تبنا هذه الفكرة وينظر اليها لها من الطرف الاسلامي بانها احترام الاخرين وحرياتهم والاعتراف بالاختلافات بين الافراد والقبول بها ، وهو تقدير التنوع الثقافي وهو الانفتاح على افكار والفلسفات الاخرى في الاديان. [1]

التعايش السلمي ليس هو فقط موضوعاً وهاجساً ومشروعاً يهم دولة ومجتمعاً بل هو هاجس انساني في عصر العولمة بعد ان تحول العالم الى قريه صغيره يحمل التعايش السلمي قيمه كبيره في العالم المتحضر ، وقد اصبح مبدأ اساسياً من مبادئ التسامح والتعايش السلمي داخل الامم ، وفيما بينها والذي يتحقق في ظله الازدهار والتقدم.

يدعوا التعايش السلم بين البشر جميعا الى جو من الاخاء والتسامح بين كل الناس يعرف النظر عن أجناسهم والوانهم ومعتقداتهم ، التعايش السلمي في داخل المجتمع الواحد مطلوب موضوعياً واجتماعياً ، مهما اختلف الافكار والمفاهيم والعادات والتقاليد والقيم والمبادئ والتفاهم وقبول الاخر يتم عن طريق التواصل بشكل مباشر ويشكل يومي او شبه يومي في القرية والمدينة والمجتمع الواحد بشكل عام ولا يجوز الهروب او رفض هذا الواقع ، الذي يضم في اعناقه تناقضات واختلافات عديده في وجهات النظر او العقائد والمفاهيم وخلافة. [2]

---

(1) عيل أسعد وطفة ، التنشئة الاجتماعية ودورها في بناء الهوية عند الاطفال ، مجلة الطفولة العربية ، العدد : 8 ، ص93.

(2) صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي أسه وأبعاده ، جامعة بغداد ، العلوم السياسية ، بغداد ، 1990م ، ص351.

الاسلام والمحبة والسلام ، وهو عقيدهم تضم جميع الفضائل الاجتماعية والمحاسن الإنسانية وقد اولى الاسلام قيمه التسامح مكانه هامه وظلت هذه القيمة سمه من سمات حضارة الاسلام عبر العصور والتاريخ ، والتسامح مبدأ من المبادئ التي عمق الاسلام جذورها في نفوس المسلمين ، واصبح جزءاً من كيانهم.

وهو غايه الاسلام في الارض ، ومن المبادئ الاسلام الراسخة ، وهو الاساس الثابت الذي تقوم عليه علاقه المسلم مع اصل الاديان ، ومن هذا المبدأ تنتج رؤيه الاسلام الى التعامل مع غير المسلمين ، فلا تكتمل عقيده الاسلام الا أذا آمن بالرسل جميعاً ، لا يفرق بين احد منهم وهذا هو البعد الانساني الذي يعطي التسامح في الاسلام مساحات واسعة.

ومن الواضح ان للتسامح لا يلغي الفارق والاختلاف ، ويؤسس العلاقات الإنسانية التي يريد الاسلام ان تسود حياه الناس ، فالتأكيد على المفهومات العقائدية والحضارية والثقافية ، لا سبيل الى الغائه ، ولكن الاسلام لا يريد لهذه الخصومات ان تمنع التعارف بين الامم والشعوب والتعاون فيما بينها ، ومفهوم التعارف ذو سعه ، يمكن ان يشمل كل المعاني التي تدل على التعاون والتساكن والتعايش ويمكن ان يستوعب التعارف بين الحوار والجدل التي هي احسن والاحترام المتبادل. [1]

ان ضرورة التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات تزداد يوماً بعد يوم بفضل ثوره المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي ازالت الحواجز الزمنية والمكانية بين الامم والشعوب حتى اصبح الجميع يعيشون في قريه كونيه كبير.

التسامح الديني ويساعد على تحقيق السلام الاجتماعي والتعايش السلمي ويهون المجتمع لتحقيق الحياه الأمنه السعيدة والتعايش السلمي يمثل اساس السلم الاجتماعي لأي مجتمع بهدف ابعاده عن النزاعات والصراعات والسير بخطى ثابته نحة التنمية المستدامة ، فالتسامح الديني والتعايش السلمي ضرورة الوقت بين الافراد والجماعات والاديان وعلى صعيد الأسرة والمجتمع الدولي.

---

(1) عبدالله ابراهيم ، في القول بأن التسامح ليس منه او هبة ، في التسامح وجذور اللاتسامح ، مركز دراسات فليفة الدين ، بغداد ، 2005م ، ص21.

المبحث الثاني

أهمية القيم المجتمعية في تعزيز ثقافة التعايش السلمي في المجتمع العراقي

ان المجتمع التعددي هو المجتمع المكون من عده الجماعات بشريه ، تتعايش بعضها مع بعض تحت سلطة تنظيم سياسي مشترك ، مجتمع مكون من جماعات بشريه متنوعه تتعايش بعضها مع بعض في اطاره ، وتخضع لسلطه سياسية واحده مشتركه ، لكنها تحتفظ بخصوصيتها المميزة .

لقد ادت ظاهره التعدد المجتمعي في العراق دورا مؤثرا في حاله عدم الاستقرار السياسي لان هذا التعداد لم يدار وفقا لمبدأ الحقوق ، وحق المشاركة للجميع وفق منطق الادارة السلمية للاختلاف ، اذ حاولت الدولة دائما الهيمنة على مفاصل المجتمع واقامت تجانساً فوقيا وصهرا قصريا متبادلا للانفجار – انفجار الهويات المتعددة تحت اي ظرف تضعف فيه قبضة السلطة[1] مع انهيار الدولة عادت انتاج مسالة الهوية انقضت مضاجع العراقيين وتدك اسس مجتمعهم .

ان هذه التعددية في جذورها القبلية والعشائريه والتي تتجلى في شكل طائفي – ديني تمزق النسيج المجتمعي وتثير والنعرات انها تعيد احياء التعددية (الفسيفسائية)[2] التي لا يتماشى وجودها مع اي اتجاه حقيقي لتشكيل كيان مترابط وتماسك ومستقر .

(1)عبير سهام مهدي ، مفهوم التعايش في السن ودورة في تحقيق الوحدة الوطنية : العراق نموذجا ، في التعايش السلمي في العراق :الواقع والمستقبل ، ص366 – 367.

(2)عبير سهام مهدي ، مصدر سابق ،ص368.

فالمجتمع المتعدد هو المجتمع يتألف متعدد مكونات تنسجم في اطار سياسي واحد ودولة موحدة ، لكن المشكلة التي تواجه المجتمع العراقي بوصفه مجتمع متعدد المكونات هي مشكلة التعايش والمتوافق السلمي بين مكوناته.[1]

ان تحقيق التعايش والذي يعني قبول العيش مع الآخر (المختلف) كما هو دون اقصاء او اكراه او تسلط استنادا الى قاعدة التباين والاختلاف الانساني الذي يهدد قاعدة الخلق الجوهرية يحتاج الى مجموعة من الاليات لعل ابرزها واولها التنشئة الاجتماعية بمختلف قنواتها والمتمثلة بـ (الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ، ووسائل الاعلام).

- اليات التعايش السلمي في العراق:-

ان التركيبة المجتمعية التي يتميز به العراق والقائمة على التنوع الطائفي والقومي والديني ، لم تساهم وعلى مدى عقود طويلة من الزمن في تحقيق الوحدة الوطنية في البلد ، بل احدثت فجوة كبيرة في العلاقات القائمة وعلى مختلف الصعيد ، الامر الذي اثر على مسار العملية السياسية ، وادى الى قيام نزاعات وتقاطعات عنيفة ولا سيما النزاعات القومية والطائفية.[2]

وعليه فان عملية تحقيق التعايش السلمي في العراق تحتاج الى بذل جهود كبيرة من اجل الوصول الى اطار عام واساس متماسك لإعادة هيكليه وبناء المجتمع من جديد ، فالحساسية المفرطة بين الجهات التي هي في حالة من التخاصم والاختلاف ، والثغور بالحقد والكراهية وفقدان الثقة اتجاه بعضهم البعض يستدعي العمل الجاد لإعادة اللحمة من خلال تحقيق التعايش السلمي ضمن الوطن الواحد وصولاً الى تحقيق المصلحة الوطنية الشاملة على حساب المصالح السياسية والطائفية والعراقية الضيقة.

---

(1) طه حميد حسن العنبكي ، سبل تعزيز التعايش السلمي في العراق : الواقع والمستقبل ، ص157.

(2)فيصل جبار شلبي ، المصالحة الوطنية في العراق: دراسة السياسية حول الوضع العراقي بعد 2003 ، بلا دهوك ، جامعة دهوك ، مركز دراسات وحل النزاعات ، 2014م ، ص19.

وفي هذا الاطار تبرز معالجة متوازنة ومواقعيه ممكن الاخذ بها لتحقيق التعايش السني في العراق وصول الاندماج الاجتماعي وذلك عبر مجموعة من الاجراءات والوسائل اعتماد. [1]

اهم المؤسسات التي لها دور في ترسيخ روح التعايش السلمي والوسطية والاعتدال:-

1. الاسرة : اكد الاسلام على اهمية اختيار الزوجة الصالحة لأنها الحضن الاول للتربية وتركيز على اهمية اختيار الزوجة الصالحة.[2]
2. المدرسة : تأتي اهمية المؤسسة التربوية في استكمال ما قد بدأنا وهي الاسرة ، حيث ان المدرسة دورهم وكبير في تعزيز قيم المواطنة وغرس القيم النبيلة لدى الطلاب من خلال الاناشيد الوطنية وتحية العلم والافتخار والتضحية من اجل الوطن وفهم واجبات المواطن وحقوقه ومعرفة الحياة السياسية والاجتماعية دون كمواطن فيها ، حيث ان تطبيق هذه المقومات بشكل صحيح ستقوم اجيال علمياً واخلاقياً ، عن طريق المناهج والنشاطات المختلفة.
3. المؤسسة الدينية :- وهي مؤسسات التي لها دور هاما في ترسيخ روح المواطنة ، نجعل دور رجال الدين الفاعل في المجتمع العراقي من خلال الخطبة الدينية التي يتوجهون بها الى شرائح واسعة في المجتمع وذلك لبت المبادئ والقيم والتمسك بالفضائل.

---

(1)عبد الحسين شعبان ، جدل الهويات في العراق :الدولة والمواطنة ، ط1، بيروت الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2010م ، ص97 -98.

(2) ليلى احمد ، الفسيبوك والشبان الغربي ، الكويت ، ط، مكتبة فلاح للنشر ، 2010م ، ص36.

الاستنتاجات

1. توضيح مفهوم التعايش السلمي ، والاندماج الاجتماعي.
2. تقديم الحلول المناسبة لحل هذه المشاكل وفق الاسس والمقاصد التي يقدمها لأثبات التعايش السلمي.
3. ان المجتمعات المتصفة بالتعددية الاجتماعية بالعراق تعد بمثابة اكثر المجتمعات المحتاجة الى تحقيق مبادئ التعايش السلمي بما يحققه من مزايا وايجابيات لها اثرها الجيد على عامة المجتمع.
4. ان من اهم مرتكزات التعايش السلمي هي مبادئ الحوار والتسامح والتوافقية والفيدرالية واللامركزية والمصالح الوطنية في كل بلدان العالم.
5. لا يمكن تحقيق التعايش السلمي بالقوة والاكراه.

التوصيات

1. ان يرسخ المفهوم الشامل لمصطلح التعايش السلمي في ثقافة المجتمع بصفة عامة.
2. ان تدخل مادة ((التعايش السلمي)) ضمن مقررات المناهج الدراسية على مستوى المدارس والجامعات.
3. ان يشجع الطلاب على قراءة النصوص العربية بعناوين مثل التسامح والتعايش ، واحترام كرامة الانسان ، والتعاون ، والتصالح ، والتعاطف ، وتقدير التنوع ، والمشاركة فكلما ازداد الطلاب معرفة بالثقافات والاديان الاخرى قل لديهم تصعيد اخطاء الاخرين.
4. اجراء المزيد من البحوث العلمية المتعلقة بواقع التعايش السلمي في المدن العراقية وذلك الوقوف على اهم المشكلات التي تحول دون تحقيق هذا التعايش.
5. العمل على نشر ثقافة التسامح وقيامها وتعزيز قيم الاحترام الاخر في اجواء الثقة المتبادلة عن طريق تعليم مبادئ الديمقراطية الصحيحة وممارساتها.

المصـــادر

المصادر العربية

1. أبن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، ج5.
2. د. سعاد جبر ، القيم العالمية ، اريد شارع الجامعة ، ط1 ، عمان ، 2008م.
3. د. حامد عبدالسلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، جامعة عين الشمس ، ط2 1984م.
4. ضياء زاهر ، نظرية القيم في الفكر المعاصر ، دار الفكر ، بيروت – لبنان 1984م.
5. حسن عبدالرزاق منصور ، بناء الانسان ، عمان – الاردن ، امواج للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2013م .
6. د. محمد بن علي اليولو الجزولي ، السمائل البنوية واثرها في اصلاح الفرد والمجتمع ، ج3، 2014م.
7. محمد شكري ، التعايش بين الاديان ، شاهد بتاريخ 2011 – 12– 18 على موقع http/www.tfpb.org.
8. شوقي ابو خليل ، الاسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، 1997م .
9. معجم المعاني الجامع المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الفكر ، القاهرة ، 1998م .
10. حسين فهمي مصطفى ، التعايش السلمي ومصير البشرية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1968م.
11. عبدالعزيز عثمان التويجري ، الاسلام والتعايش بين الاديان في افق القرن الحادي والعشرين ، 1991م.
12. عادل محمد عبدالعزيز الثعالبي ، التعايش السلمي في عصور الدول الاسلامي ، بحوث المؤتمر للدولي للتعايش السلمي في الاسلام ، 2006م.
13. ولاء مهدي الجبوري ، اللاتسامح وازمة الفكر العربي المعاصر ، بحث منشور ضمن اعمال المؤتمر الفلسفي الثامن ، بيت الحكمة ، 2009 .
14. صفاء احمد ، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي ، للمراهقين ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعية ، 2017.
15. د. سرمد جاسم محمد الخزرجي ، دور الجامعات بتعزيز المواطنة والتعايش السلمي ونبذ العنف – دراسة سويس انتروبولوجيه ، جامعة تكريت ، علم الاجتماع ، 2019.

16. حميد شهيد جفات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهه نظر الصحفيين العراقيين – دراسة مسيحية ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة والاعلام ، 2019.
17. مناف فتحي عبدالرزاق الجبوري ، التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، مجلد :1 ، عدد : 14 ، 2014م .
18. حياة نياز ، تصور مقترح لزيادة وعي طلاب الجامعات السعودية لمبدا التعايش السلمي مع الاخر ، مجلة العلوم التربوية ، جامع أم القرى ، كلية التربية ، العدد : 2 ، ج2 ، 2017م.
19. ماجد محمد عثمان عيسى ، فعاليه برنامج تدريبي قائم على التسامح في الوقاية من الارهاب الفكري لدى طلاب جامعة الطائف ، كلية التربية ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية ، 2019م.
20. مريم محسن كريم ، موضعات التعايش السلمي في القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة باللغة العربية ، العدد:46 ، مجلد :11 ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، 2019م.
21. احمد الفرجاني ، مفهوم مصطلح (القيم الروحية) ، اطلع عليه بتاريخ 24–1–2018م.
22. علي أسعد وطفة ، التنشئة الاجتماعية ودورها في بناء الهوية عند الاطفال ، مجلة الطفولة العربية ، العدد : 8 .
23. صادق الاسود ، علم الاجتماع السياسي أسه وأبعادة ، جامعة بغداد ، العلوم السياسية ، بغداد ، 1990م.
24. عبدالله ابراهيم ، في القول بأن التسامح ليس منه او هبة ، في التسامح وجذور اللاتسامح ، مركز دراسات فليفة الدين ، بغداد ، 2005م.
25. عبير سهام مهدي ، مفهوم التعايش في السن ودورة في تحقيق الوحدة الوطنية : العراق نموذجا ، في التعايش السلمي في العراق :الواقع والمستقبل.
26. طه حميد حسن العنبكي ، سبل تعزيز التعايش السلمي في العراق : الواقع والمستقبل .
27. فيصل جبار شلبي ، المصالحة الوطنية في العراق: دراسة السياسية حول الوضع العراقي بعد 2003 ، بلا دهوك ، جامعة دهوك ، مركز دراسات وحل النزاعات ، 2014م.
28. عبد الحسين شعبان ، جدل الهويات في العراق :الدولة والمواطنة ، ط1، بيروت الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2010م.
29. ليلى احمد ، الفسيبوك والشبان الغربي ، الكويت ، ط، مكتبة فلاح للنشر ، 2010م .

المصادر الاجنبية :-

1. Halstead), and My Taylor (1996), Values in Education and Education in Values, (London, The Falmer pres) p14.
2. Berry Jack (loop);" Forgiveness among the Nirtues gournal of leadership, organizational studies, Vole 9, No8L, 33-48,002:
3. Lawler Kathleen (2005) The unique effects of forgiveness on health: An exploration of pathways. The university of Tennessee Klawler Qutk-edu.
4. Robert Russel (2ool) the role of values in servant leadership, Leadership organization Development Journal logue 22, Folder 2 Page 76–84.
5. Mimar Turkkahraman (2014), "social values and - Nalue education, procedia - Social and behavioral Issue 1160 Folder 1, Page 633-638.